تأثير القنوات الفضائية على التربية الأسرية للمراهق

زرقان ليلى

جامعة سطيف

الإطار النظري للدراسة:

مقدمة:

لقد أصبح للقنوات الفضائية تأثيرا واسعا على المجتمع الجزائري وخاصة على وظيفة الأسرة التي تشهد اليوم تقهقرا كبيرا وهذا أمام تزايد ضغوط الحياة وصعوباتها التي أفرزتها التحولات ت الاجتماعية ومتغيراتها، التي ألهتهم عن تربية أبنائهم خاصة في ظل تداخل الثقافات وتغير القيم والاتجاهات نتيجة التطور العالمي الذي خلق وسائط إلكترونية وتكنولوجيات جديدة صنعت لها مكانا ودورا فعالا داخل الأسر الجزائرية.

ويعد المراهقين من أكثر الفيات إقبالا على القناة الفضائية لأنها تتيح لهم فرصة الانتقاء وإشباع حاجاتهم في ظل غياب الرقابة الأبوية سواء لعدم وعيهم أو إهمالا منهم، وفي كلتا الحالتين يبقي المراهق عرضة لمختلف الثقافات والتأثيرات. وهو ما يقودنا للحديث عن مستقبل هذه العلاقة بين المراهق والقنوات الفضائية. فإذا كان المراهق مهددا من طرف هذه الأخيرة فهل هناك إستراتيجية للتقليل من ذلك من طرف مختلف مؤسسات التنشئة الاجتماعية وعلى رأسها الأسرة؟

إشكالية الدراسة:

لقد خلقت التكنولوجيات الحديثة مجالا واسعا للإيصال والإعلام بوسائل وتجهيزات متطورة أخذت لها مكانا في الواقع الاجتماعي من خلال دورها في نشر الثقافات وتوجيه الرأي العام وضبط اتجاه المجتمعات. وانطلاقا من هذه الصيرورة أصبحت حتمية فرضها التطور السريع للعلوم والمعارف والمجتمعات .وتأتي التلفزة في مقدمة هذه التقنيات والوسائل نظرا لما تسم به من خصائص تقنية عالية في الصوت والصورة والاتصال ،ولدورها الفعال في تزويد الأفراد بمختلف الثقافات وأنماط السلوك والعادات والقيم ،لهذا تعد اليوم من أهم الوسائط

التكنولوجية التربوية ووسائل التنشئة الاجتماعية، وقد مست القنوات الفضائية الحياة اليومية للأسرة الجزائرية وخصوصياتها بما تحمله من ثقافات عالمية مختلفة الأبعاد، وتعد فئة المراهقين من أبرز الفئات وأكثرها تعرضا لهذه القنوات نظرا لما تحمله من إثارة وإغراء من جهة ولحساسية هذه المرحلة التي يشعر فيها المراهق بعدم الاستقرار في رحلة الصراع والبحث عن الذات، خاصة في ظل ما تعيشه الأسرة الجزائرية من صعوبات وضغوطات وصراعات بين الثابت والمتغير في الأدوار والقيم والعادات فقد يجد المراهق ما يستهويه ويعكس ميوله ورغباته ويترجم مشاعره وأفكاره في هذه القنوات خاصة في غياب الرقابة والحوار الأسري فينعكس ذلك في سلوكياته وتصرفاته وأفكاره وحتى في مظهره وكلامه، وبناء شخصيته وهو ما يعكس لنا الدور الفعال لهذه الوسائط التكنولوجية في التربية الأسرية.

وفي هذا السياق سنحاول من خلال هده الدراسة الميدانية معرفة مدي تأثير القنوات الفضائية على التربية الأسرية والتنشئة الاجتماعية للمراهق، ودور الأسرة في كل ذلك. بمعني ها هو أثر البرامج المقدمة في القنوات الفضائية على المراهق؟ وعلى أي مستوي يظهر هذا التأثير؟ وهل تلعب الأسرة دور الرقابة والتوجيه في اختيار ما يناسب المراهق؟ ويندرج ضمن هذا التساؤل تساؤلين رئيسيين هما:

- لماذا يقبل المراهق على متابعة برامج القنوات الفضائية؟
- هل تلعب الأسرة دور المراقبة والتوجيه للمراهق في اختيار البرامج التي يشاهدها؟

تحديد المفاهيم:

1- المراهقة: "هي المرحلة التي تؤهل الفرد لمرحلة الرشد، حيث يتم فيها النضج النفسي والانفعالي والفسيولوجي والعقلي والاجتماعي."

2- الأسرة: من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية تتكون من رجل وامرأة تربطهم علاقة رسمية وهي الزواج، وهي اللبنة الأساسية للمجتمع تؤثر فيه وتتأثر به إذا صلحت صلح المجتمع.

3- الإعلام: عملية نقل الحقائق والأخبار والمعلومات ونشرها لمختلف الجهات سواء صورة أو صوت، أو كتابة بصفة يفهمها الجمهور.

4- القنوات الفضائية: هي تلك القنوات التي تبث عبر الأقمار الصناعية.

I – التلفزيون والقنوات الفضائية في الجزائر :

1– التأثير السلبي والإيجابي للتلفزيون:

تجمع أراء المختصين على أن أكثر الجوانب السلب تأثيرا من التلفزيون تنحصر في التالي:

- التأثير السلبي لبرامج العنف والجريمة والجنس.
- التأثير السلبي للمضمون الأجنبي واختلال النسق.
- التأثير السلبي للبرامج والأفلام الخيالية.

وفي هذا الصدد يقدم العلماء والمختصون العديد من الأمثلة والنماذج والتي تؤيد بان تكرار عرض مشاهد العنف والجريمة والجنس في التلفزيون تؤدي إلى الانحراف وهنا بقول أحد الأطباء النفسيين "إذا كان السجن بالنسبة للمراهقين هو كلية يتعلمون فيها الجريمة، فإن التلفزيون هو المدرسة الإعدادية للانحراف"، ومن هذه الأمثلة نجد انه في إسبانيا مثلا: 39 من الأحداث المنحرفين قد تلقوا معلوماتهم من الأفلام السينمائية والتلفزيونية. كما نشرت صحيفة ألمانية مقالا جاء فيه أن فتاتين لا تتجاوزان 12 سنة قتلا صبيا وكان السبب وراء ذلك حسب التحقيق أنهما رغبتا في معرفة ها هو القتل بعدما شاهدتا فيلما في الليلة السابقة عنوانه :"فريق اللذة "قتل فيه البطل زوجته فقامتا بالعملية على أرض الواقع فالطفل يقلد ما يري ويسمع، وقام شباب بمداهمة أحد المقاهي في مصر بالأسلحة على غرار ما شاهدوه في فيلم سينمائي . [1] أما في ما يخص أفلام الجنس فقد أكد "فريد ريك ويرثام" أن التأثير يكون بمشاهدة الجنس ،حيث يعيش المراهق حياة أشبه بأحلام اليقظة ويمارسون العادة السرية ويربطون بين القسوة والعنف والحب ،وقد أحصي "شارت رز" مجموعة الأفلام التي تحصي عالميا فوجد 29.6% ناول موضوعات جنسية ،27.4% تعالج الجريمة، 15 % تتناول الحب بمعناه الشهواني المكشوف. أما الأفلام الخيالية فيري" باركر "ولايل" وتشرا" على أنها تؤدي إلى الانسحاب من الواقع وامتصاص ما يقدم من قيم. أما المضمون الأجنبي فله تأثير على القيم لأنه يهدد الذاتية الثقافية للمجتمعات، وقد بينت دراسة مصرية لعينة من المضمون الأجنبي المعروض أن القيم السلبية تشكل 46.17% من مجموع القيم، لكن هذا لا ينفي الدور الإيجابي للتلفزيون والمتمثل في:

[1] –المجلة العربية للعلوم الإنسانية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت العدد54،،سنة 1996،ص277-278 .

[1]– نفس المرجع ، ص288-290.

– يقوم بتزويد الفرد بالخبرات والمعلومات عن مختلف مظاهر الحياة.

– غرس وتدعيم القيم الاجتماعية، وهذا ما أكدته دراسة ميدانية أجراها التلفزيون السوداني أتضح فيها أنه يساهم في غرس القيم بدرجة كبيرة في رأي 45.91 [2]

2– القنوات الفضائية في الجزائر:

ظهرت القناة الفضائية في الجزائر سنة 1985 وهي السنة التي سجلت فيها الجزائر استيراد 3300 هوائي مقعر، وقد أثبتت دراسة مست 12 عاصمة شمال وجنوب البحر الأبيض المتوسط أن الجزائر هي التي تنتشر فيه الهوائيات بنسبة كبيرة وقد بلغت نسبة استقبال البرامج عبرها 52 %.[3]

رغم إحازة التلفزة الوطنية على نسبة 81 % من الميزانية المخصصة للإعلام لكن تبقي برامجها إلا أنها تبقي دون المستوي المطلوب حسب رأي الكثير وهو ما دفع بالجمهور من جهة لتبني القناة الفضائية الأخرى. وفي هذا الصدد هناك من يري أن للهوائي خطر على ثقافة المجتمع أما الباقي فيري أن فيها فائدة للتطلع على العالم الخارجي، وفي رأي أخصائي علم النفس: "إن هذا الإقبال على البرامج الأجنبية يعود لغلبة الثقافات العالمية التي تستخدم تكنولوجيات عالية، حتى ولو كانت الأهداف رديئة، في حن تصاب الثقافات المحلية بالهزيمة لأنها تفتقر للتكنولوجيات بغض النظر عما تحمله من مبادئ، الأمر ينطبق على التلفزيون الجزائري الذي يعرض برامج يجهل فيها حاجات الجمهور خاصة المراهقين مما تولد عنه ضعف في عملية الإشباع الإعلامي."

والأكيد أن أي واحد منا قد سمع حكاية أو قرأ في جريدة عن أثر البارابول على الجمهور الجزائري وخاصة المراهق. مثل يقتل زوجته بسبب فيلم مكسيكي أو أفلام الجنس والاغتصاب ضيعت ابن الجارة .....[4]

3– المراهقة :(أنماطها، خصائصها، حاجاتها، ومشكلاتها).

* **أنماطها**: هناك 4 أنماط.

أ– المراهقة المتكيفة أو المتوافقة:

[2]– نفس المرجع ، ص288–290.

[3] – مجموعة من الأساتذة، فضاء الإعلام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، دون سنة ،ص103و185 .

[4] – المجلة الجزائرية للاتصال، جامعة الجزائر، العدد15، سنة1997، ص230 .

هي مراهقة هادفة ومعتدلة نسبيا تميل للاستقرار والإشباع والاتزان العاطفي تكاد تخلو من الخوف والتوتر، وتكون العلاقة طيبة مع الأسرة من سماتها التوافق الاجتماعي والرضا عن النفس وعدم الإسراف في الأحلام.

ب– المراهقة الإنسحابية المنطوية:

هي مراهقة مكتئبة يميل صاحبها للاكتئاب والعزلة والتمرد والخجل والشعور بالنقص وعدم التوافق الاجتماعي. علاقاته ضعيفة، يسرف في الأحلام.

ج–المراهقة العدوانية:

تتسم بالتمرد على الأسرة والانحرافات الجنسية والعدوانية، كما يميل إلي تقليد الكبار ومجاراتهم في السلوك.

د– المراهقة المنحرفة:

تتسم بالانحلال الخلقي الشامل والانهيار النفسي والانحراف.

***خصائصها:** تتميز المراهق بمجموعة من الحاجات وتحدث خلالها تغيرات نوجزها في:

– النمو الفيزيولوجي: ويشمل التغيرات الجسمية للمراهق.[5]

– النمو النفسي: يعاني المراهق في هذه المرحلة من تغيرات نفسية كثيرة كظهور القلق والخجل، الإحباط، الاندفاع، الصراع نتيجة التغيرات الجسمية والعقلية...لهذا لابد من رعاية نفسية كبيرة تجعل منه شخصا سويا.

– النمو الانفعالي: تتميز هذه المرحلة بعوامل انفعالية كالغضب، الخوف، القلق، العدوانية.[6]

– النمو المعرفي والعقلي: وهنا تظهر القدرات الخاصة بالمراهق أين ينتقل تفكيره من المحسوس للمجرد، وتظهر له اهتمامات متنوعة.

– النمو الاجتماعي: وتظهر في الخصائص التالية: –الميل للجنس الأخر، الثقة وتأكيد الذات الولاء لجماعة الرفاق والأصدقاء، وأهم خصائص النمو الاجتماعي الميل لتكوين الجماعات والولاء لها مع الدخول في صراع مع السلطة الو الدية والقيم الاجتماعية.

***حاجات المراهق:** إن الحاجات والميول تصل إلي أقصي درجاتها عند المراهق وتتحدد في:

[5]– حامد عبد السلام زهران، علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، عالم الكتب، القاهرة، ط5، سنة 1999. ص383

[6] – خليل ميخائيل معوض، سيكولوجيا النمو الطفولة والمراهقة، دار الفكر العربي، الإسكندرية، سنة2000، ص315.

–الحاجة إلى الأمن: وتتضمن الأمن الجسمي والداخلي، الحاجة إلى الحماية ضد الحرمان

– الحاجة للحب والقبول: وتتضمن الحاجة للحب الأسري والقبول الاجتماعي والانتماء للجماعات.

–الحاجة لمكانة الذات: وتتضمن الحاجة للمكان والقيمة الاجتماعية والاعتراف والتقبل.

– الحاجة للإشباع الجنسي: وتتضمن الحاجة للتربية الجنسية واهتمام الجنس الأخر وحبه.

– الحاجة للنمو العقلي والابتكار: توسيع الفكر والتحصيل والتنظيم واكتساب الخبرات.

الحاجة لتوكيد الذات: وتشمل الحاجة إلى أن يصبح سويا ويتغلب على العوائق ويعمل.[7]

* **مشكلات المراهقة:** يتعرض المراهق في هذه المرحلة إلى اهتياج واضطراب وتمرد يزداد كلما ازداد ضغط الكبار وكلما ازداد الحرمان في شتى صوره فهناك من يمر بمراهقة هادئة ومعقولة والآخر يمر بمراهقة عنيفة قد تطيح بشخصيته بحيث يصبح من الصعب التحكم فيها فيما بعد وتتلخص مشاكل المراهقة فيما يلي:

* أحلام اليقظة.

*الجنوح: يوصف المراهق بأن لديه مشكلات في الهوية وإثبات الذات، وقدرة ضعيفة على ضبط الذات أو بأنه مريض نفسي أو شخص مضطرب.

* الانتحار: وتتلخص العوامل المؤدية إلى هذه المحاولة في عدم النضج العقلي والمحرمات مع بالحديث عن الموت والتأثير لمواد العنف بالتلفزيون ويرى بعض العلماء بأن الانتحار رغبة مكبوتة لأن يقتل نفسه أو نتيجة لفقد موضوع الحب أو انعكاس لفقد الأمل وقد تبين أنه قل الانحراف عن المألوف فإن نسب الانتحار تقل.

* تعاطي الكحوليات والتدخين.

* الاكتئاب: تربط المراهقة عادة بالفشل في الدراسة والعدوان والقلق والسلوك غير الاجتماعي والعلاقات الضعيفة مع الآخرين وصعوبة التنبؤ بالمتغيرات القديمة والبيئة الاجتماعية.

* انفصام الشخصية: وهي تكثر عند المراهقين وذلك بسبب: تشتت أفكارهم والهذيان والأوهام.[8]

* اضطراب التحول الجنسي: عدم ارتياح الشخص البالغ لجنسه المحدد وشعوره بأنه غير

[7]– حامد عبد السلام زهران علم النفس النمو الطفولة والمراهقة عالم الكتب، القاهرة، ط5، سنة 1999. ص 436

[8] - كامليا عبد الفتاح، المراهقون وأساليب معاملتهم دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، سنة2000، ص13-14

مناسب له.

II–إجراءات الدراسة الميدانية للدراسة :

1–أدوات الدراسة:

*– الملاحظة بالمشاركة: من خلال معايشة أفراد العينة لنشاطاتهم.

*– الاستمارة: تضمنت محورين هما:

– البيانات الشخصية.

– بيانات خاصة بمكانة القنوات الفضائية لدي المراهق وسبب إقباله عليها.

– بيانات خاصة بدور الوالدين في توجيه المراهقين، ومراقبة ما يختارونه من برامج.

2–العينة:

وتمت بطريقة عشوائية منتظمة، وشملت المراهقة في المرحلة الوسطي لما تتميز به من سلوكيات تكشف عما يعانيه المراهق في هذه المرحلة.

*نوعية العينة: – المراهقين المتعلمين.

– المراهقين البطالين.

– المراهقين العاملين.

3– عرض البيانات الإحصائية:

* جدول رقم 1: توزيع أفراد العينة حسب مجال الدراسة.

مجال الدراسة	التكرار	النسبة المأوية
الثانوي	40	66.67
دار الشباب	20	33.33
المجموع	60	100

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن العينة في الثانوية هي 40 وبنسبة 66.67 %، وعينة دار الشباب 20 بنسبة 33.33 %.

*جدول رقم 2: توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المأوية
ذكور	30	50
إناث	30	50
المجموع	60	100

نلاحظ توزع العينة بالتساوي بين الإناث والذكور، مما يعطينا فكرة أدق على النتيجة المترقبة.

* جدول رقم 3: توزيع أفراد العينة حسب النشاط الممارس.		
النشاط الممارس	التكرار	النسبة المأوية
متعلم	50	83.33
عامل	02	3.33
بطال	08	13.33
المجموع	60	100

من خلال قراءتنا للجدول نجد أن من بين 60 مبحوث ومبحوثة 83.33 % متعلم و3.33 % عامل و13.33 % بطال.

*جدول رقم 4:توزيع أفراد العينة حسب الأصل.		
الأصل	التكرار	النسبة المأوية
ريفي	15	25
حضري	45	75
المجموع	60	100

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن 25 % من أصل ريفي بينما 75 % من أصل حضري

* جدول رقم 5: توزيع أفراد العينة حسب نوع المسكن.		
نوع المسكن	التكرار	النسبة المأوية
شقة	30	50
فلا	20	33.33
أخر	10	16.67
المجموع	60	100

نلاحظ من خلال قراءتنا للجدول أن من بين 60 مبحوث ومبحوثة 50 % يملكون شقة و3.33 % يملكون فلا و16.67 % يملكون سكن من نوع أخر .

* جدول رقم 6: توزيع أفراد العينة حسب عدد الغرف.		
عدد الغرف	التكرار	النسبة المأوية
3-1	25	41.67
7-4	18	30
8 فأكثر	17	28.33
المجموع	60	100

من خلال قراءتنا للجدول أن عدد غرف أفراد العينة يتراوح ما بين 1-8 فأكثر يتوزعون كالتالي: – من1-3 غرفة وتقدر نسبتهم بـ:41.67 %.

– من4-7 غرفة وتقدر نسبتهم بـ:30 %.

– من 8 فأكثر وتقدر نسبتهم بـ:28.33%.

من خلال قراءتنا للجدول نجد أن من بين 60 مبحوث ومبحوثة هناك من 1-10 فأكثر أخوة في العائلة الواحدة يتوزعون حسب أربع فيئات:

* جدول رقم 7:توزيع أفراد العينة حسب عدد الإخوة.

عدد الإخوة	التكرار	النسبة المأوية
3-1	17	28.34
6-4	27	45
9-7	11	18.33
10 فأكثر	5	8.33
المجموع	60	100

- الأولي ويتراوح عدد أفرادها ما بين 1-3 تقدر نسبتهم بـ :28.34 %.
- الثانية ويتراوح عدد أفرادها ما بين 4-6 تقدر نسبتهم بـ :45 %.
- الثالثة ويتراوح عدد أفرادها ما بين 7-9 تقدر نسبتهم بـ :18.33 %.
- الرابعة ويتراوح عدد أفرادها من 10 فأكثر تقدر نسبتهم بـ :8.33%.

3- عرض النتائج خاصة بالتساؤل الأول:

من خلال هذا الجدول يتبين لنا أن نسبة 61.67 %من المبحوثين يملكون ما بين 1-2 جهاز تلفزيون، ونسبة 38.33 % يملكون ما بين 3-4 أجهزة تلفزيون. وانطلاقا من هذه النتائج نجد أن الأغلبية تمتلك أكثر من جهاز مما يتيح لهم فرصة المشاهدة على انفراد ما يجعلهم يشعرون بالراحة ويختارون ما يحلوا لهم من البرامج حسب رأيهم.

جدول رقم 7: توزيع أفراد العينة حسب عدد الإخوة

عدد أجهزة التلفزيون	التكرار	النسبة المأوية
2-1	37	61.67
4-3	23	38.33
المجموع	60	100

من خلال قراءتنا للجدول نجد أن المبحوثين والمبحوثات يرجع سبب تفضيلهم للتلفزيون الملون إلى طبيعة الأشياء وواقعيتها بنسبة 65 %، وأن 23.33 % يفضلونه لوضوح الصورة وجمالها، بينما

جدول رقم 9: توزيع أفراد العينة حسب أسباب تفضيلهم للتلفزيون الملون

السبب	التكرار	النسبة المأوية
طبيعة الأشياء وواقعيتها	39	65
وضوح الصورة وجمالها	14	23.33
الاستمتاع بالمشاهد والراحة	7	11.67
المجموع	60	100

11.67 % راجع إلى أن التلفزيون الملون يمنحهم الاستمتاع بالمشاهدة والراحة. وهذا إن دل على شيء فانه يدل على أهمية الألوان في جذب المراهقين للبرامج المعروضة والتأثير فيهم، لأن الألوان تعبر عن طبيعة الأشياء وواقعيتها، وأن وضوح الصورة وجمالها يمنح الراحة والمتعة للمشاهد.

* جدول رقم 10: توزيع أفراد العينة حسب نوع الهوائي المملوك.

الاحتمال	نعم		لا		المجموع	
نوعه	ك	%	ك	%	ك	%
فردي	35	58.33	-	-	35	58.33
جماعي	25	41.67	-	-	25	41.67
المجموع	60	100	-	-	60	100

من خلال قراءتنا للجدول نجد أن من بين 60 مبحوث ومبحوثة هناك من 35 يملكون الهوائيات الفردي بنسبة 58.33 % ،ومنه يتضح لنا جليا أن أغلبية المبحوثين يملكون هذا الجهاز ا رغم كونه مكلف إلا انه أصبح ضرورة في كل لبيوت الجزائرية ،لأنه حسب رأيهم يعطي الحرية في الاختيار القنوات المرغوب فيها عكس البرابول الجماعي فالأذواق تختلف ولأن الهوائي الجماعي يقيدهم باتجاه واحد ومجموعة محدودة من القنوات ،ومنه يتضح لنا أن المقعرات الهوائية قد غزت الأسر الجزائرية رغم غلاء المعيشة وانخفاض المستوي المعيشي للكثير من الأسر

* جدول رقم 11: توزيع أفراد العينة حسب عدد الهوائي المملوك.

عدد أجهزة البرابول	التكرار	النسبة المأوية
1	20	33.33
2	35	58.34
3	5	08.33
المجموع	60	100

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن 60 مبحوث ومبحوثة من بينهم 33.33 % يملكون هوائي واحد، و 58.34% يملكون جهازين بينما 8.33 % يملكون ثلاث أجهزة. وبالتالي نستنتج أن الفئة التي تمتلك أكثر من جهاز هي الأكثر عرضة للتأثير لان فرصة المشاهدة تكون فردية.

* جدول رقم 12: توزيع أفراد العينة حسب فترة إدخال الهوائي

فترة إدخال الهوائي	التكرار	النسبة المأوية
1-5	17	28.33
10-15	33	55
15 فأكثر	10	16.67
المجموع	60	100

يبين الجدول أن فترة اقتناء الهوائي بالنسبة لأفراد العينة التي تبلغ 60 مبحوث ومبحوثة من

بينهم 28.33 %، و55 % اقتنوا الهوائي ما بين 5-9 سنوات، بينما من اقتنوه منذ أكثر من 15 سنة بلغت النسبة 16.67 %.

وانطلاقا من هذه النسب نجد أن اقتناء الهوائي يزداد سنة بعد سنة، خاصة في السنوات الأخيرة وهذا ما بينته عينة بحثنا حيث بلغت نسبة من اقتنوا الهوائي أكثر من 15 سنوات 16.67 %، وازدادت هذه النسبة إلى55 % بالنسبة للذين اقتنوه ما بين 10-15 ثم نزلت ألي 28.33 % بالنسبة للذين اقتنوه مؤخرا، وهذا راجع لكون ظاهرة الهوائيات المقعرة ظهرت في نهاية الثمانينات إذ كانت نادرة وثمنها باهض مما يفسر نسبة 67 % من اللذين اقتنوه منذ أكثر من 15 سنة.

جدول رقم 13: توزيع أفراد العينة حسب إمكانيات الاستغناء عن الهوائي.

الإقبال	التكرار	النسبة المأوية
لا	44	73.33
نعم	16	26.67
المجموع	60	100

من خلال الجدول نجد أن عدم إمكانية الاستغناء عن الهوائيات من بين 60 مبحوث ومبحوث قد بلغت نسبة 73.33 %، بينما نجد نسبة 26.67 % يمكنهم الاستغناء عن الهوائيات.

من هذه النتائج نجد أن الهوائيات قد أصبح لها أثرا كبيرا على المراهقين لدرجة عدم الاستغناء عنها، إذ أصبحت ضرورة في حياتهم. أما الفئة التي صرحت بأنها تستطيع الاستغناء عنه فتري أنه مخل بالحياء ولا يعطي قمة للقيم والمبادئ الإسلامية.

جدول رقم 14: توزيع أفراد العينة حسب سبب تفضيل القنوات الأجنبية حسب الجنس

السبب	الذكور		الإناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
برامج مفيدة	06	20	04	13.33	10	16.67
برامج ثقافية ومسلية	06	20	06	20	12	20
تنوع البرامج	04	13.33	03	10	07	11.66
برامج لكل الفئات	03	10	03	10	06	10
برامج فيها الإغراء والجاذبة	11	36.67	14	46.67	25	41.67
المجموع	30	100	30	100	60	100

من خلال قراءتنا للجدول نلاحظ أن تفضيل أفراد عينة البحث للبرامج الأجنبية

يعود لعدة أسباب هي:

- برامج فيها الإغراء والجاذبية وتحتل المرتبة الأولي لدي الذكور بنسبة 36.67 % و 46.67 % عند الإناث.
- برامج تثقيفية ومسلية بلغت نسبته عند الإناث 20 % ونفس النسبة عند الذكور.
- برامج مفيدة بلغت نسبتها عند الذكور 20 %، بينما عند الإناث بلغت 13.33 %.
- تنوع البرامج، حيث بلغت نسبتها عند الذكور 13.33 % و10 % عند الإناث.

ومن خلال هذا العرض نجد أن برامج الإغراء والجابية قد احتلت المركز الأول بنسبة 41.67 % لدي الذكور والإناث ،تليها البرامج التثقيفية والمسلية بنسبة 20 % ،ثم البرامج المفيدة بنسبة 16.67% والبرامج المتنوعة بنسبة 11.66%،وأخيرا البرامج الموجهة لكل الفيئات بسبة 10%.وبالتالي فالقنوات الأجنبية تمثل بالنسبة للمراهق حلقة وصل بينه وبين العالم ،وما يدفعهم لذلك هو رداءة ما تقدمه القنوات الوطنية ،ويبقي الحل عندهم هي القنوات الفضائية المتنوعة بما تحمله من إغراء وجاذبية ومتعة لهؤلاء المراهقين لإشباع مختلف حاجاتهم.

جدول رقم 15: توزيع أفراد العينة حسب البرامج المفضلة.

البرامج المفضلة	التكرار	النسبة
برامج رياضية	11	7.86
أفلام العنف والخيال	36	25.72
أفلام الجنس	37	26.42
مسلسلات عربية	21	15
رسوم متحركة	16	11.42
برامج علمية	15	10.72
برامج ترفيهية وألعاب	04	02.86
المجموع	140	100

من خلال قراءتنا للجدول نجد أن البرامج المفضلة لدي المراهقين والتي تحتل المرتبة الأولي هي: برامج الجنس وبنسبة 26.42 %، تليها برامج العنف بنسبة 25.72 %، ثم المسلسلات العربية بنسبة 15 %، أما برامج الرسوم المتحركة فقد بلغت نسبتها 11.42 %، ثم البرامج العلمية بنسبة 10.72،وبنسبة 7.86 %بالنسبة للبرامج الرياضية، وأخيرا برامج الألعاب والترفيه بنسبة 2.86 %.

وانطلاقا من هذا يمكننا ترتيب هذه البرامج حسب أفضليتها لدي المراهقين كالتالي: برامج الجنس ثم برامج العنف والمسلسلات العربية في المراكز الأولي كونها تلبي احتياجاتهم

ورغباتهم لأنها حسب رأيهم تعلمهم فنون الجنس وطرق الدفاع عن النفس، وهذا في ظل غياب تربية أسرية متكاملة الجوانب للمراهق: فهذه المهام هي من اختصاص الأسرة ومختلف مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأخرى والتي تظل غائبة في مجتمعنا لغياب الوعي والحوار الأسري .من جهة أخري تحتل البرامج الترفيهية و الألعاب والرياضة المرتبة الثانية وهذا لملء وقت الفراغ والترفيه عن النفس لعدم وجود ثقافة تربوية تكرس أهمية الوقت في حياة الأفراد. دون أن ننسي برامج الرسوم المتحركة التي حسب رأيهم لا يستغنون عنها خاصة وأنها هي الأخرى تغيرت من حيث المحتوي والأهداف والأبعاد.

جدول رقم 16: توزيع أفراد العينة حسب فترة مشاهدة القنوات الفضائية

فترة المشاهدة	التكرار	النسبة المأوية
الفترة الصباحية	17	28.33
بعد الزوال	22	26.51
الفترة المسائية والليلية	44	44
المجموع	83	100

نلاحظ أن نسبة 44 % يفضلون مشاهدة القنوات الفضائية الأجنبية في الفترة المسائية والليلية، تليها نسبة 26.51 % يفضلون المشاهدة بعد الزوال وأخيرا نسبة 28.33 % يفضلون المشاهدة صباحا. ويرجع المبحوثين سبب اختيارهم للفترة المسائية والليلية كأحسن فترة، لأنها المناسبة لهم بعد إتمام الدراسة، ولأنها غنية بالبرامج التي يفضلوها من أفلا م المغامرات والعنف والجنس، وهذه هي أغلب البرامج التي يسعى المراهق لاكتشافها ومتابعتها في هذه المرحلة الحساسة لتكوين ذاته. والتي تبث في أوقات متأخرة.

جدول رقم 17: توزيع أفراد العينة حسب معدل المشاهدة

معدل المشاهدة	التكرار	النسبة المأوية
2-1	19	31.67
4-3	10	16.66
6-5	09	15
7 فأكثر	22	36.67
المجموع	60	100

من الملاحظ م الجدول أن معدل المشاهدة وصل إلى 07 سا فأكثر وبنسبة 36.67 % تلها نسبة 31.67 % شاهدون ما بين ساعة إلى ساعتين، ثم 16.66 %للذين يشاهدون ما بين 03 إلى 04 ساعات، وأخيرا 15 % يشاهدون ما بين 05 إلي06 ساعات.

الملاحظ لهذا الجدول يجد أن الوقت الذي يقضيه المراهق أمام القنوات الفضائية

أكثر من الوقت الذي يقضيه في الدراسة أو التثقف أو العمل. كما المبحوثين أنه كلما زادت ساعات المشاهدة زاد التنوع في البرامج وزاد التعرف على مختلف الثقافات، وهو ما يخلف أثرا كبيرا عليهم.

جدول رقم 18: توزيع أفراد العينة حسب القنوات الفضائية.

القنوات المفضلة	التكرار	النسبة
M6	24	30
TF1	24	30
RSC	14	17.75
F2	6	7.50
الجزيرة	6	7.50
VOX	6	7.50
المجموع	80	100

من خلال قراءتنا للجدول نجد أن القنوات المفضلة للمشاهدة هي القنوات التالي:M6 و tf1 بنسبة 30 % تليها القناة المصرية بنسبة 17.50 % وبنسبة 7.50 كل من VOX ,F2 الجزيرة، إن قراءتنا لهذا الجدول تعكس ما يفضل المراهق مشاهدته من قنوات إذ نجد القنوات الأجنبية في المرتبة الأولي لأنها تمنحهم برامج ممتعة ومفضلة كالأفلام التي يجدون فيها المتعة الجنسية ولقطات الرعب والعنف والتسلية ،أما القنوات العربية فهي أيضا تقدم لهم مختلف برامج الإثارة والإغراء من أفلام وحصص ومنوعات .والتي لا يمكنهم الاستغناء عنها حسب رأيهم.

جدول رقم 19: رأي المبحوثين في البرامج المقدمة عبر القنوات الفضائية.

نوعية البرامج	التكرار	النسبة المأوية
جيدة	33	55
مقبولة	20	33.33
رديئة	07	11.67
المجموع	60	100

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن 55 %من المبحوثين يرون أن البرامج المقدمة عبر القنوات الفضائية جيدة، في حين نجد نسبة 33.33% يرون أنها مقبولة، ويذهب 11.67% ممن يرون أنها رديئة. ولكل مبرراته فالفئة الأولي تري أنها تلبي احتياجاتها واهتماماتها ورغبتهم في المتعة بالدرجة الأولي، وتعلمهم أنماط المعيشة في المجتمعات الغربية، وهو ما يدل على مدي حساسية هذه المرحلة والأثر الكبير لهذه الفضائيات على المراهق، أما من يرون أنها

جدول رقم 20: طبيعة الإعجاب وعلاقته بالتقليد.

طبيعة الإعجاب	التكرار	النسبة المأوية
طبيعة الموضوع	30	31.92
طريقة المعالجة	29	30.85
شخصيات البطولة	35	37.23
المجموع	94	100

مقبولة فقد أرجعوا ذلك لتنوع البرامج واهتمامها بجميع الشرائح. في حين أرجع الذين يرون رداءة هذه البرامج إلى أن أغلبها تدعوا إلى الانحلال ولا تحترم الخصوصيات الثقافية لكل مجتمع.

من خلال قراءتنا للجدول نجد أن 37.23 % من الذين يحبون أو يعجبون بشخصيات البطولة يليها نسبة 31.92 % من الذين يعجبون بطبيعة الموضوع، و 30.85 من اللذين يعجبون بطريقة معالجة الموضوع.

من هنا يتجلى التأثير الكبير للقنوات الفضائية على الأبناء من خلال محاولة تقليد الكثير من الشخصيات سواء في طريقة اللباس، التفكير، السلوك...ويظهر هذا جليا في مجتمعنا لدي الكثير من المراهقين والمراهقات، من جهة أخري فإن أعجاب المراهقين بالمواضيع وطريقة علاجها بنسبة 31.92 %و30.85% راجع ألي أسباب عدة لعل أهمها: حرية طرح الموضوع وتحليله بطريقة تجعل المشاهد يعيشها.

جدول رقم 21: حسب نوعية التقليد

طريقة التقليد	التكرار	النسبة
طريقة اللباس	22	25
تسريحة الشعر	30	34.08
طريقة اللام	20	22.73
حسن التصرف وحضر يته	16	18.18
المجموع	88	100

جدول رقم 22: المستوي التعليمي للوالدين.

	الأب		الأم		المجموع	
المستوي التعليمي	ك	%	ك	%	ك	%
أمي	18	30	21	35	39	32.50
ابتدائي	16	26.67	16	26.67	32	26.66
متوسط	15	25	16	26.67	31	25.48

ثانوي	11	18.33	07	11.66	18	15	
جامعي	00	00	00	00	00	00	
المجموع	60	100	60	100	120	100	

من خلا هذا الجدول يتضح لنا أن أغلبية المبحوثين يميلون لتقليد تسريحة الشعر وهذا بنسبة 34.08 %، في حين يقلد وبنسبة 25 % طريقة اللباس ثم الكلام بنسبة 22.73%، وأخيرا حسن التصرف بنسبة 8.18 %، وهذا بطبعة الحال يعود لطبيعة هذه المرحلة التي نجد فيها المراهق يهتم بمظهره ويحاول أن يصنع له شخصية مميزة، لهذا نجده يتأثر بالشخصيات في طريقة لباسهم وتسريحاتهم وحتى طريقة الكلام لجلب الاهتمام ولفت الأنظار ظنا منه أنها الشخصيات المثالية. أما حسن التصرف وحضر يته فتحتل المرتبة الأخيرة بنسبة 18.18 % مما يدل على عدم الاهتمام بهذا الجانب من طرف المراهق كونها تجعله مقيد وهذا لا ينفي رغبته في الظهور بشخصية قوية لها مكانة ومركز حسب رأيهم.

2- عرض نتائج التساؤل الثاني:

من خلال قراءتنا للجدول نجد أن المستوي التعليمي للوالدين متفاوت، حيث وصلت نسبة الأميين إلى 32.50%، تليها نسبة المستوي الابتدائي ب 26.66 %، ثم المستوي المتوسط ب 25.84 % و15 % بالنسبة للمستوي الثانوي، في حين لم نجد أي منهم في المستوي الجامعي. فعند الآباء نجد 30 % من الأميين، أما عند الأمهات فقد وصلت النسبة إلى 35 %. ووصل المستوي الابتدائي عند الآباء إلى 26.67% ونفسها عند الأمهات. وبلغت نسبة المستوي المتوسط عند الآباء 25 وعند الأمهات 26.67 %أما المستوي الثانوي فهي 18.33 %عند الآباء و11.66 %عند الأمهات. وتظهر الأهمية الكبيرة للمستوي التعليمي للوالدين من خلال الجدول الموالي:

جدول رقم 23: طريقة المشاهدة حسب الجنس:

الجنس	ذكور		إناث		المجموع	
طريقة المشاهدة	ك	%	ك	%	ك	%
انفراديا	22	42.30	20	36.36	42	39.25
مع العائلة	14	26.93	16	29.09	30	28.03
مع الإخوة	16	30.77	19	34.55	35	32.72
المجموع	52	100	55	100	107	100

يظهر لنا جليا أن أغلبية يفضلون مشاهدة البرابول بانفراد بنسبة 39.25 % بينما تأتي نسبة

المشاهدة مع الإخوة في المرتبة الثانية بنسبة 32.72% وفي الأخير مع العائلة بنسبة 28.03% أما باعتبار الجنس نجد:

– بالنسبة للذكور:42.30 يرغبون في المشاهدة انفراديا، وتليها نسبة 30.77مع الإخوة وأخيرا 26.93 مع العائلة.

– بالنسبة للإناث:36.55 % يرغبون في المشاهدة انفراديا، وتليها نسبة 34.55% مع الإخوة وأخيرا 29.09 % مع العائلة.

الملاحظ أن الذكور أكثر ميلا للمشاهدة الانفرادية مقارنة بالإناث لأن هذا حسب رأيهم يجعلهم يحسون بالراحة لعدم وجود أفراد العائلة أثناء اللقطات الحرجة، وهناك من صرح بان المشاهدة متعلقة بطبيعة البرنامج فهناك برامج تشاهد بانفراد وأخري جماعية، وصرح آخرون أنه على الرغم من وجود برامج تشاهد بانفراد إلا أنه يضطر لمشاهدتها جماعيا وهذا يرتبط بعدد أجهزة التلفاز وعدد الغرف.

فيما يخص تدخل الآباء في منع أبنائهم من مشاهدة القنوات الفضائية، نجد نسبة 60 % من الأولياء ا يتدخلن في أبنائهم، بينما 40 % يتدخلون في ذلك، بالنسبة للمجموعة الأولي قد يعود ذلك لانعدام الوعي، وللمستوى التعليمي لهم، حيث قدرت نسبة الأمية بـ 32.50 %ونسبة 67.50 %متعلمين ذوي مستوي (ابتدائي، متوسط ،ثانوي)،وإن لم يكن هذا هو السبب فإن هذا يعود لانشغالاتهم اليومية وضغوطات الحياة التي يعرفها مجتمعنا اليوم ،وقد يعود أيضا للامبالاة والتسيب في رعاية وتوجيه الأبناء ومراقبتهم.

جدول رقم 24:حسب تدخل الأولياء في البرامج المشاهدة من طرف الأبناء عبر الهوائي.

الاحتمال	التكرار	النسبة المأوية
نعم	24	40
لا	36	60
المجموع	60	100

جدول رقم 25: يبن الاستجابات حسب نوع البرامج التي يمنع الأولياء أبناءهم من مشاهدتها

نوع البرامج	التكرار	النسبة
البرامج الجنسية	44	47.83
برامج الرعب والعنف	22	23.91

الأفلام الخيالية	26	28.26
المجموع	92	100

نلاحظ من خلال الجدول تخوف الأولياء وحرصهم على عدم مشاهدة الأبناء للبرامج الجنسية أولا بنسبة 47.83 % وهذا راجع حسب المبحوثين لكون هذه البرامج لا تتوافق مع سنهم وتدعوا للانحلال والفساد الخلقي، أما بالنسبة لبرامج الخيال فتاتي في المرتبة الثانية بنسبة 28.26 %، تليها أفلام الرعب والعنف بنسبة 23.91 % وهذا خوفا على البناء النفسي والأخلاقي والفكري والاجتماعي للمراهق في هذه المرحلة حتى يدخلوا الحياة بأسلحة نزيهة.

جدول رقم 26: سبب رفض الأولياء مشاهدة أبناءهم للقنوات الفضائية (البرابول)

سبب الامتناع	التكرار	النسبة
تفادي فساد الأخلاق	44	69.85
التفرغ للدراسة	19	30.15
المجموع	63	100

يذهب أغلب المبحوثين إلى تأكيد رفض أوليائهم لمشاهدتهم القنوات الفضائية تفاديا لفساد الأخلاق بنسبة 96.85 %كما وصحنا أنفا، يليها التفرغ للدراسة بنسبة 30.15 % وبهذا فهم يحرصون على أخلاق أبنائهم، بينما تركز النسبة المتبقية على الدراسة.

جدول رقم 27: ردد أفعال الأبناء أثناء منع الأولياء لهم مشاهدة برامج القنوات الفضائية (البرابول)

ردود الفعل	التكرار	النسبة
تقبل الأمر	44	54.32
الرفض والانفعال	22	27.16
التحايل عليهم	15	18.52
المجموع	81	100

نستنتج من هذا الجدول أن الأبناء مهتمون بمشاهدة برامج القنوات الفضائية رغم محاولة الأولياء منعهم، وذلك برفضهم وانفعالهم وتحايلهم على الأولياء بنسبة 45.68 %، فالمراهق في هذه المرحلة يكون فضولي ويحب أن يكتشف ما حوله ليصنع عالمه الخاص، وشخصية مستقلة خاصة في ظل ضعف الدور التربوي للأسرة وباقي مؤسسات التنشئة الاجتماعية والفراغ الذي يعرفه الشارع الجزائري. رغم تقبل البعض للأمر بنسبة 54.32 %.

جدول رقم 28: توجيه ومراقبة الأولياء للأبناء.

التوجه والمراقبة	التكرار	النسبة

نعم	22	36.67
لا	38	63.33
المجموع	60	100

انطلاقا من الجدول نجد أنه رغم أهمية التوجيه والمراقبة للأبناء إلا أنها تضل شبه غائبة مما يعكس ضعف وتقهقر دور الأسرة التربوي في مجتمعنا وهذا بنسبة 63.33 %

جدول رقم 29: طريقة التوجيه.

طريقة التوجيه	التكرار	النسبة
لينة	15	68.18
عنيفة	7	31.82
المجموع	22	100

تدل قراءتنا للجدول علاي وجود طريقة لينة في التوجيه بنسبة 68.18 % والتي يمكن أن تحقق نتائج إيجابية، عكس طريقة العنف التي يري المبحوثين بأنها تقودهم إلي التمرد والعناد وهذا من خصائص المراهق في هذه المرحلة وكانت نسبتها 31.82 %.

النتائج العامة:

1-نتائج التساؤل لأول:

من خلل البيانات الإحصائية يتضح أن:

- الفئة التي تملك أكثر من جهاز هي الأكثر عرضة لتأثيرات برامج القنوات الفضائية لان لها الحرية في اختيار البرامج والأوقات والتفرج بانفراد وهذا بنسبة 58.34 %.

- أغلبية المبحوثين لا يمكنهم الاستغناء عن الهوائي بنسبة 73.33 % ويشاهدونه أكثر من 7 ساعات يوميا.

- أغلبية المبحوثين يفضلون القنوات الفضائية بنسبة 41.67 % لكون برامجها مغرية وجذابة وتلبي أذواقهم وتشبع حاجاتهم.

- أغلبية المبحوثين يفضلون برامج الجنس وأفلام العنف والرعب بنسبة 26.73% 25.42 %.

- أغلبية المبحوثين يفضلون الفترة المسائية الليلية بنسبة 53.01 % لتنوع البرامج ولان ما يفضلوه يبث في هذه الفترة.

- أغلبية المبحوثين يفضلون القنوات الأجنبية بنسبة 75 %.

- أغلبية المبحوثين يرون أن برامج القنوات الفضائية جيدة وذلك بنسبة 55 %ويعكس ذلك ساعات المشاهدة.

– أغلبية المبحوثين يعجبون بشخصيات البطولة ويعملون على تقليدها في المظهر وطريق التفكير.

ومن هنا نخلص إلى أن أغلبية المبحوثين يقبلون على القنوات الفضائية لأنها حسبهم تلبي رغباتهم وتتميز بالكثير من الإغراء والإثارة وتعرفهم بالكثير من الأمور التي يجهلونها، كما أنها تمدهم بثقافات العالم الغربي.

2– **نتائج التساؤل الثاني:** من خلال البيانات الإحصائية يتبين لنا:

– أغلبية المبحوثين يفضلون المشاهدة الفردية.

–أغلبية المبحوثين لا يتدخل أولياؤهم في منعهم من مشاهدة القنوات الفضائية بنسبة 60 .%

– أغلبية الأولياء الذين يمنعون أبناءهم من المشاهدة يركزون على البرامج الجنسية لتفادي فساد أخلاقهم بنسبة 69.85 %.

– أغلبية المبحوثين يتقبلون الأمر أثناء منع الأولياء لهم من مشاهدة برامج القنوات الفضائية.

– أكد أغلب المبحوثين عدم مراقبة الأولياء لهم وتوجيههم بنسبة 63.33 %، أما الذين يراقبون ويوجهون بالطريقة اللينة فقد وصلت نسبتهم إلى 68.18 %.

–أغلبية الأولياء لا يبالون بمتابعة أبنائهم للقنوات الفضائية رغم أن لهم مستوي تعليمي لا باس به، وكنتيجة لهذا نقول أن دور الأولياء في توجيه ومراقبة أبنائهم أصبح ضعيف ومتقهقر.

وكنتيجة عامة للدراسة يمكننا القول أن دور الأسرة قد تقهقر وأن الوساطة التكنولوجية قد أخذت لها مكانا كبير في وسطها، وأثرت بشكل كبير على التربية الأسرية للأبناء ويؤكد ذلك الواقع المعاش لأسرنا وشبابنا الذين أضحي تأثرهم بها جليا في أفكارهم وقيمهم وتصرفاتهم واتجاهاتهم وحتى في مظهرهم. وهذا يعود للفراغ التربوي الذي أصبحت تعاني منه الأسرة الجزائرية ومؤسسات المجتمع المدني. وقد أكدت الدراسة مدي هذا التأثر وواقع دور الأسرة الجزائرية في ذلك. وخير ما نختم به الدراسة هو التوصيات:

– على الأولياء الاهتمام بأبنائهم المراهقين كونهم في أمس الحاجة للرعاية والحب والتوجيه في هذه المرحلة التي يمرون بها لهذا لابد من تفهمهم وحسن معاملتهم وحمايتهم من التيارات الجارفة.

– على المدرسة بصفتها البيئة الثانية بعد الأسرة أن تقوم بمهمة التوجيه والتوعية في هذا المجال من خلال التكوين الجيد للأساتذة في الجانب النفسي والاجتماعي وذلك ليحسنوا المعاملة للمراهقين ويتفهموا هذه المرحلة.

– على التلفزة الجزائرية كطرف مهم أن تحسن من برامجها وتولي أهمية لهذه الفئة.

– على الدولة أن تهتم أيضا بهذه الفئة بان تنشا مراكز خاصة يمارس فيها المراهق نشاطات مفيدة تقلل من إقباله على القنوات الفضائية وتساهم في التربية الأسرية.

المراجع:

1- المجلة الجزائرية للاتصال، جامعة الجزائر، العدد15، سنة1997.

2- حامد عبد السلام زهران، علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، عالم الكتب، القاهرة، ط5، سنة 1999.

3-خليل ميخائيل معوض، سيكولوجيا النمو، الطفولة والمراهقة، دار الفكر العربي، الإسكندرية، سنة 2000.

4- المجلة العربية للعلوم الإنسانية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت العدد54، سنة 1996.

5-كميليا عبد الفتاح، المراهقون وأساليب معاملتهم، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، سنة 2000.